معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) من وجهة نظر المعلمين في مدينة ديرالزور.

بإشراف الدكتور: فواز الدرويش* **الباحثة: لينا غسان الحدّو****

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) في مدينة دير الزور من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة، وتتضمن الاستبانة(26) بنداً موزعة على أربعة أبعاد، تتضمن المعوقات الخاصة بالتلميذ، وبالمعلم، والمنهج المدرسي، والبيئة المدرسية، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الأولى في المدارس الحكومية في مدينة دير الزور، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات (1341) ، وتم اختيار عينة الدراسة (120) معلم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- احتل مجال معوقات التفكير الإبداعي المتعلقة بالتلميذ الترتيب الأول بمتوسط قدره(3.56).

2- احتل مجال معوقات التفكير الإبداعي المتعلقة بالبيئة المدرسية الترتيب الثاني بمتوسط قدره(3.47).

3-احتل مجال معوقات التفكير الإبداعي المتعلقة بالمنهج الدراسي الترتيب الثالث بمتوسط قدره (3.24).

4- احتل مجال معوقات التفكير الإبداعي المتعلقة بالمعلم الترتيب الرابع بمتوسط قدره(3.19)، وذلك حسب اجابات أفراد العينة من المعلمين.

الكلمات المفتاحية: معوقات ـ التفكير الإبداعي ـ التعليم الأساسي ــ معلمو الحلقة الأولى.

*استاذ مساعد- كلية التربية- جامعة الفرات.

**طالبة ماجستير- قسم تربية الطفل ــ كلية التربية ــ جامعة الفرات.

1ـ مقدمة

لقد أصبح التفكير الإبداعي منذ الخمسينات من القرن الماضي، من المحاور الأساسية التي تناولها البحث العلمي، بالدراسة والتمحيص في عدد كبير من الدول المتقدمة والنامية، فالتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نشهده اليوم، يتطلب تفجير القدرات الإبداعية، وتطويرها عند الفرد، وكذلك فإن المشكلات الحياتية التي تنتج عن هذا التقدم، تحتاج إلى تفكير إبداعي للتغلب عليها، لذا فإنه يقع على عاتق جميع صانعي القرار، والمؤسسات التربوية، والقائمين على عملية التدريس، العمل على رعاية مجالات التفكير الابداعي المختلفة، وتنميتها عند المتعلمين(الطيطي،2004،ص16)،ولقد اتفق المختصون والمربون على ضرورة تعليم التفكير، وتطوير المهارات التفكيرية لدى جميع الطلبة، وعلى اختلاف مراحلهم الدراسية، وتتأكد هذه الضرورة بأمرين هما: اعتبار التفكير مهارة، وأي مهارة تحتاج في اكتسابها إلى التعليم، وإن التفكير عملية متعددة الجوانب تتأثر بعوامل كثيرة، وتقف في طريقها العقبات (السحيمات،2010،ص300)، فعلى الرغم من تأكيد الأدب التربوي على أهمية التفكير الإبداعي كهدف تربوي واسع الانتشار، إلا أن هناك عدة عقبات تعترض طريق تنفيذه، وهذه العقبات كثيرة، فمنها ما يكون من قبل الإنسان نفسه، ومنها ما يكون من قبل الآخرين، لذلك على الشخص المبدع أن يعي هذه المعوقات بكافة أشكالها، وأن يعمل على تجنبها قدر المستطاع، لأنها تعمل على إجهاض روح الإبداع لديه.

2ـ المشكلة:

إن تنمية مهارات التفكير قد أضحت إحدى أهم متطلبات هذا القرن، وأبدت معظم الدول اهتماماً كبيراً في تنمية تفكير تلاميذها، لتخدم أهدافها التربوية، ولهذا بذل علماء النفس والتربية قدراً كبيراً من الاهتمام منذ عام 1950 لدراسة التفكير الابداعي، والمبدعين باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل حاجة من الحاجات المهمة والملحة لدى المجتمعات، من أجل تنمية وازدهار واستغلال ثرواتها وطاقات أبنائها الكاملة في شتى المجالات، فالأفراد المبدعون يقومون بأدوار مهمة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها في جميع المجالات(جروان، 2002، ص99)، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، ذات الصلة كدراسة(الورفلي،2018)، ودراسة(المجدوبي،2020)، ودراسة(دياب ،2005) التي تبين من نتائجها وتوصياتها أهمية دراسة معوقات التفكير الابداعي، ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس تبين لها أن أغلب معلمي مدارس التعليم الأساسي (ح1)، يفتقرون إلى رؤية واضحة عن تنمية التفكير الابداعي، ويركزون على الاهتمام بكم المعارف، وكثرة المعلومات على حساب الاهتمام بالجوانب الأخرى، ومازالت طرائق التدريس محصورة إلى حد كبير في تلقين المعلم لتلاميذه للمعارف والمعلومات، وهذا غير كاف لتنمية التفكير الإبداعي، لذا توجهت رؤية الباحثة لدراسة معوقات التفكير الابداعي من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة دير الزور، ووضع المقترحات المناسبة لها، وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتبلور بالتساؤل الرئيس التالي: **ماهي معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) من وجهة نظر المعلمين في مدارس مدينة ديرالزور؟**

3 ـ أسئلة البحث:

1ـ ما هي معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

2ـ ماهي تصنيفات معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) من وجهة نظر المعلمين؟

4 ـ أهمية البحث:

1ـ قد تعرف العاملين في حقل التربية والتعليم، على أهم معوقات التفكير الإبداعي، وتقديم الحلول التي يمكن الإفادة منها، وتطويرها، بما يساهم في تطوير التعليم، وبناء أجيال تملك القدرات الإبداعية.

2ـ قد توضيح المعوقات التي تحول دون استخدام التفكير الإبداعي.

3- قد تزويد المعلمين بدليل يوضح كيفية التدريس باستعمال التفكير الإبداعي.

4- قد تساعد في إعداد البرامج التدريبية لتنمية التفكير الإبداعي.

5- قد تفتح الطريق أمام دراسات، وبحوث أخرى في موضوعات مختلفة حول معوقات التفكير في المراحل اللاحقة.

6ـ قد تساعد الدراسة الحالية القائمون على العملية التعليمية في توفير بيئة تعليمية ذات كفاءة عالية.

5- أهداف البحث:

يسهم البحث الحالي في دراسة معوقات التفكير الإبداعي بمرحلة التعليم الأساسي (ح1) وذلك من خلال ما يلي:

1ـ التعرف على أهم معوقات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف على تصنيفات معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) من وجهة نظر المعلمين.

6- حدود البحث:

الحد البشري: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في مدينة ديرالزور.

الحد الزمني: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022.

الحد المكاني: تم تطبيق أدوات البحث على معلمي مدارس الحلقة الأولى في مدينة ديرالزور.

7ـ مصطلحات البحث:

المعوقات: "هي العقبات والمعوقات التي تواجه المعلمين وتقف كحجر عثرة أمام ابداعهم، وتضعف انتاجهم، وتشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة".(الظاهري،2014،ص271)

وتعرفها الباحثة بأنها: الصعوبات والعقبات التي تحد وتعيق تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ أمام تحقيق أهدافه.

وتعرف إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة معوقات التفكير الإبداعي المستخدمة في البحث.

التفكير الإبداعي: "نشاط عقلي تتداخل معه العديد من النشاطات العقلية مثل: التخيل والذكاء والإدراك والتحليل والاستنتاج وغيرها، بهدف إيجاد حلول او إنتاج شيء أصيل". (عبد السلام، 2020، ص53)

وتعرفه الباحثة التفكير الإبداعي بأنه: "عملية ذهنية تظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات تؤدي إلى إنتاج حلول أصيلة.

مرحلة التعليم الأساسي(ح1): هي مرحلة تعليمية، مدتها ست سنوات تبدأ من الصف الأول حتى السادس، وهي مجانية وإلزامية.(وزارة التربية، 2015،ص3)

معلموا (ح1): هو المعلم الذي يعهد تعليم التلاميذ، وأنشطتهم الصفية في صف واحد من صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتربيتهم، حيث يتولى تعليم المواد جميعها لعام أو فصل دراسي كامل(مرتضى، وسليمان، وأبو النور، وحمدان، 2016، ص29).

8ـ الدراسات السابقة:

1ـ الدراسات العربية:

1- دراسة دياب (2005): "معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة". هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الأساسية، سواء المتعلقة بالمنهاج أو البيئة المدرسية أو المعلم أو الطالب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد استبانة تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالمنهاج، والبيئة المدرسية، والمعلم، والطالب، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم، تمّ اختيارهم عشوائياً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المعلم هو العنصر الرئيسي في تنمية الابداع، كما أن الابداع، وتهيئة الفرص المثيرة للابداع أمران في غاية الأهمية.

2- دراسة الورفلي (2018): بعنوان: " معوقات تعليم مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز معوقات التفكير الإبداعي في مدارس مدينة بنغازي، من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة، وتضمنت الاستبانة(33) بنداً، وتكونت العينة من (322) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: احتلت معوقات التفكير الإبداعي المتعلقة بالبيئة المدرسية الترتيب الأول، والمتعلقة بالمنهج المدرسي الترتيب الثاني، والمتعلقة بالمتعلم الترتيب الثالث، والمتعلقة بالمعلم الترتيب الرابع.

3- دراسة خيايا (2020): بعنوان " واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، من حيث المعوقات والتطلعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلم علوم بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على استبانة، لاستطلاع رأي معلمي مادة العلوم للمرحلة الابتدائية حول واقع مهارات التفكير الإبداعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة، وتفسيرها بشكل علمي يساير العصر.

4- دراسة المجدوبي (2020): بعنوان" التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمدينة الزاوية".هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتصنيفاتها في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (192) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمدت الدراسة على إعداد استبيان من اعداد الباحثة للتعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي: أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم، كما أظهرت النتائج أن للمدرسة دوراً مهماً في تطوير الإبداع.

2- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة(Akan,2003) في تركيا: بعنوان: تصورات المعلمين حول معوقات تنمية مهارات التفكير عند طلاب المدارس الثانوية.

Teachers Perception of constraints on improving student thinking " in high schools,

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تنمية مهارات التفكير عند طلاب المدارس الثانوية، وإلى استقصاء آراء المعلمين عن العوامل المعيقة لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (522) معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام في مدينة أنقرة في تركيا، مستخدماً استبانة مكونة من (43) فقرة، وتوزعت على خمسة مجالات، المجال الأول: وصف لمهارات التفكير، المجال الثاني: المعوقات المتصلة بالمعلم، المجال الثالث: المعوقات المتصلة بالطالب، المجال الرابع: المعوقات المتصلة بالمنهاج، المجال الخامس: المعوقات المتصلة بعوامل خارجية، وأسفرت نتائج الدراسة عن اتفاق بين أفراد العينة بحد كبير حول المعوقات المتصلة بالطالب، وبأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات.

2- دراسة فورمان(Forman,2005) في أمريكا : بعنوان: الخدمات الإبداعية المقدمة لمرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية، وأهم المعوقات التي تقف أمام التفكير الإبداعي في التدريس من وجهة نظر المعلمين في ولاية كولارادوا بأمريكا.

Services Provided Services required, and Barriers to Services reported by K_12 for mally designted teachers of The gifted and talented.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخدمات الابداعية المقدمة لمرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية، وأهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في التدريس من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (513) معلم، واستعملت الباحثة استبانتين، إحداهما للكشف عن الخدمات المقدمة للتعليم في مجال الإبداع والأخرى للكشف عن المعوقات التي تقف عائقاً أمام تطبيق مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات للتفكير الإبداعي، أبرزها ، عدم كفاية الوقت في التدريس الإبداعي، وقلة خبرة المعلمين في هذا المجال.

التعقيب على الدراسات السابقة: تبين من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، التي اهتمت بموضوع معوقات التفكير الابداعي، جملة من الاستنتاجات: تشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين(2003-2020) وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي، وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية الدراسات العربية التي تناولت معوقات التفكير الابداعي كدراسة (دياب،2005)، ودراسة(الورفلي، 2018)، ودراسة(المجدوبي ،2020)، ودراسة(خيايا ،2020)، ، والدراسات الأجنبية التي تناولت معوقات التفكير الابداعي كدراسة (Forman,2005)، ودراسة (Akan,2003)، وقد اختص بعضها بدراسة معوقات التفكير الابداعي بشكل عام كدراسة(Forman,2005)، ويتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة(الاستبانة)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، وشكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة للبحث الحالي، تم الاستفادة منها

للبدء في العمل، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساهمت في تصميم ووضع أدوات الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية ، وتميزت الدراسة الحالية بتفردها بدراسة معوقات التفكير الابداعي في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمين في مدينة دير الزور، ويعد هذا البحث أول بحث يدرس معوقات التفكير الابداعي في مدارس التعليم الاساسي (ح1) في مدينة دير الزور على حد علم الباحثة.

ـ الإطار النظري:

ـ تعريف التفكير الإبداعي:

عرفه (الحيزان، 2002،ص24) بأنه: "العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة، أو تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة"، أما (العياصرة،2011،ص18) فيعرفه بأنه: " فهم مجرد كالعدالة والظلم والحقد والشجاعة، لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلمسه في الواقع ليس إلا نواتج فعل التفكير والمعلومات"، وعليه تعرف الباحثة التفكير الابداعي بأنه: "عملية ذهنية تظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات تؤدي إلى إنتاج حلول أصيلة ومميزة.

ـ مهارات التفكير الإبداعي:

وتعرف مهارات التفكير الإبداعي بأنها: تلك المهارات التي تمكّن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح فرضيات محتملة، كما تساعده على دعم الخيال في التفكير، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة (عبد الغني،2013،ص90)، ويمكن توضيح مهارات التفكير الإبداعي كما يأتي:

أولاً: الطلاقة الفكرية(Thiking Fluency):

عرفها(قطامي، 2014،ص764) بأنها:" القدرة على تعدد الأفكار التي يمكن أن يستدعيها الطفل، أو السرعة أو السهولة التي يتم بها استدعاء استعمالات، و مرادفات وفوائد لأشياء محددة"، وهي عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات ومفاهيم سبق تعلمها، وتأخذ أحد الأشكال التالية:

أـ الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: وتعني بذلك سرعة الفرد في التفكير في تقديم الألفاظ، أو الكلمات أو مترادفات أو نقائصها، وتوليدها في نسق معين، أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من المفردات، ضمن مواصفات معينة في فترة زمنية معينة، ومثال ذلك تقديم أكبر عدد ممكن من بيوت الشعر التي تبدأ بحرف معين أو تنتهي بحرف معين.

ب ـ طلاقة التعبير: وهي قدرة الفرد على التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً وصياغة أفكار في عبارات مفيدة.

ج ـ طلاقة الأفكار أو المعاني: وهي قدرة الفرد على استدعاء عدد كبير من الأفكار في وقت محدد لحل مشكلة ما.

دـ طلاقة الأشكال: وهي قدرة الفرد على تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة، لتكوين رسوم حقيقية، تشمل طلاقة الأشكال البصرية في الفنون التشكيلية، والسمعية في الموسيقى، والرموز في اللغة والتأليف، والطلاقة العامة التي تتعلق بالمهن، والإعلانات والدعاية والخطابة والتدريس، وقد تكون في

قدرة الفرد على الرسم السريع لعدد من الأمثلة، والتفصيلات أو التعديلات في استجابته لمثير بصري أو سمعي، ومثال ذلك الطلب من المفحوص أن يرسم منقار الدجاجة بأشكال مختلفة، مرة أعلى ومرة أسفل أو على شكل منارة أو على شكل حبة الفستق المفتوحة.....إلخ.

ه ـ طلاقة المعاني: وهي قدرة الفرد على استدعاء عدد كبير من المفردات والمعاني، والتي من شأنها أن تعبر عن مقصده ببلاغة ووضوح.(عبد العزيز،2009 ،ص89 ــ 90).

ثانياًـ المرونة(Flexibility):

فعرفها(الأشقر، 2011 ،ص79) بأنها : قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد في الاستجابات والحلول المختلفة والمتنوعة والممكنة أثناء المواجهة للمشكلات المختلفة.

ويقسم (الكيلاني، 2009، ص94) المرونة إلى قسمين:

أ ـ المرونة التلقائية: وهي إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

ب ـ المرونة التكيفية: وتعني التوصل إلى حل مشكلة، أو موقف في موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

ويتضح للباحثة: أن للمرونة أهمية للتعامل مع التنامي الهائل في المعرفة والمعلومة والتكيف مع الموقف حسب متطلباته للوصول إلى حلول مبدعة جديدة.

ثالثاًــ الأصالة (Originality):

*تعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف في الأفكار.(الكيلاني، 2009 ،ص93).

رابعاًــ الإفاضة (Elaboration):

عرفها (الحلاق، 2010 ،ص63) بأنها:" امتلاك الفرد القدرة على توضيح أكبر للأفكار باستخدامه نوعاً من التفضيلات الزائدة حولها، بما يثري تلك الأفكار ويجعلها أكثر فائدة وربما أكثر دقة وجمالاً ووضوحاً".

خامساًـ الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems):

عرفها (البارودي، 2015 ،ص73) بأنها: "تتمثل في قدرة بعض الأفراد دون غيرهم على استشفاف المشكلات التي تدور حولهم، وتحديدها تحديداً دقيقاً، إذ أن بعض الأفراد قد يرون في موقف معين مشكلات تحتاج إلى حل وإمعان النظر فيها، بينما آخرون لا يرون في نفس الموقف أنها مشكلات أو تعقيدات تدعو للقلق أو النقاش، ويرجع ذلك لاختلاف نظرتهم لظروف الحياة ومشكلاتها اليومية".

ـ خصائص التفكير الإبداعي:

يتسم التفكير الإبداعي بخصائص أو سمات تميزه عما سواه من أنواع التفكير ومن هذه الخصائص كما حددها (العياصرة،2011، ص204) هي:

1ـ الاستقلالية في الرأي والموقف.

2ـ الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية.

3ـ تنمية روح المبادأة والمبادرة في التعامل مع القضايا والأمور كلها.

ويذكر(عطية، 2015،ص215) إن التفكير يتميز بعدة خصائص منها:

4ـ التفكير يمكّن الفرد من بناء معرفته بنفسه.

5ـ التفكير متشعب لا ينحصر في محور أو جانب واحد من الموضوع وليس له مساراً واحداً، فهو ليس تفكيراً خطياً.

6ـ يتسم بالسعي نحو التقصي والاستكشاف.

7ـــ يتسم المفكر فيه بالتلقائية والدافعية والذاتية.

ومما سبق ترى الباحثة: أن التفكير الإبداعي انفرد بعدّة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، فهو موجود عند جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة، ولا يمكن أن يأتي التفكير الإبداعي دون وجود المناخ الابداعي، لانطلاق الطاقات الإبداعية.

ـ العوامل المثبطة للتفكير الإبداعي:

أظهرت العديد من الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، وجود عوائق كثيرة ومتنوعة تقف حاجزاً أمام التفكير الابداعي، أو الوصول بالعملية الابداعية إلى نتاجات أصيلة وذات فائدة بالنسبة للفرد أو المجتمع، وهذه العوائق تتعلق بالفرد نفسه أو الأسرة أو المدرسة أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وتتمثل أبرز معوقات التفكير الإبداعي كما أوردها .(عطية،2015،ص264 ـــ 265)

1ـ الافتقار إلى المرونة والاستقلالية والحساسية لدى الفرد.

2ـ التهديد الذي يتعرض له المتعلم في بيئة التعلم، يخلق في نفسه خوفاً من إبداء أية فكرة جديدة بل يوقف أي نشاط إبداعي له.

3ـ الإجهاد الذي يتعرض له الفرد.

4ـ ضعف ثقة المتعلم بنفسه يؤدي إلى الخوف من الفشل وإلى تجنب المخاطرة.

5ـ التعجل في إخراج الفكرة قبل نضجها.

6ـ التفكير النمطي المقيد بالعادات والتقاليد.

7ـ مقاومة التغيير

وأضاف (عبدالسلام، 2020، ص80 ــ81) معوقات أخرى للتفكير الإبداعي وهي:

8ــ الجهل والابتعاد عن طلب العلم.

9ــ انعدام التشجيع وضعف الحوافز التي تقدم للمبدعين.

10ــ الخوف من الاستهزاء والنقد من الآخرين.

11ـ سرقة جهود الآخرين وأفكارهم.

ومما سبق فمعوقات التفكير الإبداعي كثيرة، منها ما يكون من الإنسان نفسه، ومنها ما يكون من قبل الآخرين، لذلك على الشخص المبدع أن يعي هذه المعوقات، وأن يعمل على تجنبها قدر المستطاع، لأنها تثبط روح الإبداع لديه، لذلك لا يمكن تشجيع التفكير الابداعي، وتنميته في المجتمع إلا بتضافر كل الجهود، وتعاون جميع مؤسسات المجتمع من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ومراكز البحث.... الخ، وأنه لا يمكن لأية مؤسسة بمفردها أن تقوم بهذا الدور على مستوى الوطن العربي.

عوامل تنمية التفكير الإبداعي:

بما أنه هناك عوامل تقف عائقاً أمام تنمية التفكير الإبداعي، ففي المقابل هناك الكثير من العوامل التي قد تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى الفرد تتمثل بما يأتي:

1- البيئة الغنية ثقافياً وعلمياً وتقنياً: ويقصد بها أن تكون بيئة الأسرة مليئة بالمثيرات البيئية، التي تقود الفرد إلى خبرات معرفية تتراكم لدى الفرد في مراحل حياته اللاحقة، وهذا لا ينفى خروج مبدعين من أسر غير غنية ثقافياً وعلمياً وتقنياً.

2- الدافعية: المقصود هنا دافعية الفرد نحو تعلم التفكير، وهي حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة، أو هدف محدد، وإنها قوة محركة ومنشطة في وقت واحد.

3- مخزون الذاكرة: سعة المخزون اللغوي يزيد من عمليات التفكير، ناقش العبارة(قد نستطيع الحصول على حقائق دون التفكير، ولكن لا نستطيع التفكير دون حقائق).

4- طبيعة التفاعل الاجتماعي الذي يعيشه الفرد: التفاعل الاجتماعي قد يكون عاملاً للتنمية أو معيقاً لها، فهناك أثر لبيئة العمل أو المدرسة ورفاق العمل والمدرسة والضغوطات الاجتماعية المتمثلة في العادات والتقاليد.

5- ممارسة النقد البناء: إذا امتلك الفرد مخزوناً كبيراً من المعارف والخبرات، وامتلك مهارات واستراتيجيات التفكير، وحل المشكلات سيكون قادراً على ممارسة النقد البناء، وبالتالي يوجه هذا النقد باتجاه مسائله، لإبراز نقاط الضعف فيها وتقديم البدائل.(حسن،2014، ص126 – 127).

ومما سبق نجد أن هناك عوامل تؤثر في الإبداع وتعمل على تعزيزه وظهوره، لذا تكمن حاجة الإنسان المبدع إلى رعاية خاصة :تبدأ من البيت ثم المدرسة والمجتمع، وكل جهة مسؤولة عن تنمية جزئية مهمة في حياة الشخص المبدع.

إجراءات سير الدراسة العملية:

1- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لمشكلة البحث، وهو يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتفسير كيفية ارتباطها بمشكلة البحث، بهدف صياغة مبادئ مهمة والتوصل لحل المشكلة. (إبراهيم، 2000، 128)

2- المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي والبالغ عددهم (1341) معلم ومعلمة في مدارس مدينة دير الزور (مديرية التربية بدير الزور، دائرة التخطيط والإحصاء، 2022/2023)

3- عينة البحث: تم سحب عينة من معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (ح1) في مدينة دير الزور، بالطريقة العشوائية منتظمة بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وقد بلغ عدد أفراد العينة / 120/ معلماً ومعلمةً، بنسبة (9%) من المجتمع الأصلي.

4- أداة البحث: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة لأنها تعد من أهم أدوات المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات الاستبانة، وذلك من خلال اطلاعها على الأدب التربوي المتعلق بالدراسة، وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة (المجدوبي،2020)، ودراسة (خيايا،2020)، ودراسة (الورفلي،2018) ، وقد اشتملت الاستبانة على (29) فقرة، وزعت على أربعة أبعاد هي:البعد الأول معوقات تتعلق بالتلميذ خصص له(7) فقرات، والبعد الثاني معوقات تتعلق بالمعلم وخصص له(8) فقرات، والبعد الثالث معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي وخصص له(8)فقرات، والبعد الرابع معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية وخصص له(6) فقرات، وقد فرغت الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي حيث أعطيت الاستجابة أوافق بشدة (5) درجات، وأوافق (4) درجات، ومحايد (3) درجات، أعارض(2) درجتان، وأعارض بشدة (1) درجة واحدة، والجدول التالي رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) الوزن النسبي لمقياس ليكرت الخماسي

الفترة(متوسط الفقرة)	1 - 1.8	1.8 - 2.6	2.6 - 3.4	3.4 – 4.2	4.2 - 5
التقدير	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
الدرجة	1	2	3	4	5
الوزن النسبي	%20 - %36	%36 - %52	%52 - %68	%68 - %84	%84 - %100

ـ الخصائص السيكومترية لاستبانة معوقات التفكير الإبداعي:

1- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري(صدق المحكمين): بعد بناء الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في كلية التربية بدير الزور والحسكة، حيث بلغ عددهم (7) محكمين، وبناءً على ما قدمه السادة المحكمون من ملاحظات، تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها(90%) من المحكمين، وقد تكونت استبانة معوقات التفكير الإبداعي بصورتها النهائية بعد التحكيم من (29) فقرة من أصل (35) فقرة، موزعة كما في الجدول رقم (2)

الجدول رقم (2) يوضح عدد البنود للمحاور

م	المحاور	عدد البنود
1	معوقات تتعلق بالتلميذ	7
2	معوقات تتعلق بالمعلم	8
3	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	8
4	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	6
5	مجموع المحاور	29

ب ـ صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) معلم من معلمي مدارس الحلقة الأولى في مدينة دير الزور، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتمّ حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وتمّ استبعاد ثلاث فقرات ضعيفة (ليست لها دالة إحصائية)، وبهذا تصبح عدد فقرات الاستبانة (26) فقرة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لأبعاد معوقات مهارات التفكير الإبداعي الذي تنتمي إليه الفقرة

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالتلميذ	1	.755**	0.00
	2	.810**	0.00
	3	.628**	0.00
	4	.682**	0.00
	5	.704**	0.00
	6	.740**	0.00
معوقات تتعلق بالمعلم	7	.983**	0.00
	8	.976**	0.00
	9	.984**	0.00
	10	.811**	0.00
	11	.811**	0.00
	12	.933**	0.00
معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	13	.890**	0.00
	14	.928**	0.00
	15	.801**	0.00
	16	.863**	0.00
	17	.630**	0.00
	18	.745**	0.00
	19	.783**	0.00
	20	.824**	0.00
معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	21	.701**	0.00
	22	.729**	0.00
	23	.532**	0.02
	24	.760**	0.00
	25	.886**	0.00
	26	.814**	0.00

ويتضح من الجدول رقم(3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عال، وأنها تشترك معاً في قياس معوقات التفكير الإبداعي .

2ـ ثبات الأداة:

1ـ باستخدام ألفاكرونباخ : تم حساب الثبات باختبار(ألفاكرونباخ) لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، وبلغ الثبات في استجابات عينة الدراسة (0.963)، وهو معامل ثبات عالي جداً يسمح باستخدام الأداة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يبين معامل الثبات ألفاكرونباخ للمحاور وللدرجة الكلية

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ
معوقات تتعلق بالتلميذ	6	.836
معوقات تتعلق بالمعلم	6	.961
معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	8	.923
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	6	.832
الدرجة الكلية	26	.963

يتضح من الجدول رقم (4) إن معامل الثبات العام لمحاور الدارسة مرتفع جداً بلغ 963. لاجمالي فقرات المقياس، بينما يتراوح ثبات المحاور بين 832. كحد أدنى وبين 961. كحد أعلى، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليه في التطبيق بحسب مقياس التفكير الإبداعي.

2 - باستخدام التجزئة النصفية : حيث يتم تجزئة فقرات الاستبيان إلى جزئين الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، ثم يصحح معامل الارتباط بمعاملة سبيرمان براون، والجدول رقم(5) يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) يوضح معامل الثبات قبل وبعد التصحيح

المحور	عدد البنود	الارتباط قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
معوقات تتعلق بالتلميذ	6	.757	.862
معوقات تتعلق بالمعلم	6	.911	.954
معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	8	.731	.844
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	6	.845	.916
المجموع الكلي	26	949	.974

نلاحظ من الجدول رقم(5) أن معامل الثبات الكلي (0.974) عالي جداً، وكذلك يتراوح معامل الارتباط بين المحاور الأربعة كحد أدنى(0.844) بدرجة عالية، وكحد أعلى (0.954) بدرجة عالية جداً، ويدل ذلك على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ـ تحليل النتائج وتفسيرها:

السؤال الأول: ما هي معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) من وجهة نظر المعلمين في مدينة ديرالزور؟

للإجابة على السؤال: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لأبعاد معوقات التفكير الإبداعي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم(6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي ح1 من وجهة نظر المعلمين.

تسلسل	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	التلميذ	3.56	0.816	%71	1	عالية
2	المعلم	3.19	1.187	%64	4	متوسطة
3	المنهج الدراسي	3.24	1.036	%65	3	متوسطة

4	**البيئة المدرسية**	3.47	0.797	%69	2	عالية
5	**الدرجة الكلية**	3.37	0.872	%67	_____	متوسطة

يتضح من الجدول رقم(6)تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.19) و(3.56) ، وكانت المعوقات التي تتعلق بالتلميذ أعلى متوسط حسابي مقدراه (3.56) بدرجة عالية، وبوزن نسبي (71%)، تليها المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمتوسط مقداره(3.47) بدرجة عالية، وبوزن نسبي(69%)، وتليها المعوقات التي تتعلق بالمنهج الدراسي بمتوسط مقداره(3.24) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي(65%)، وتليها المعوقات التي تتعلق بالمعلم بمتوسط مقداره(3.19) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي(64%). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى الظروف التي تعرض لها التلميذ في مدينة دير الزور من حصار، وتدمير للأبنية المدرسية، وسرقة التجهيزات والممتلكات من قبل المجموعات الإرهابية، وضعف ثقة التلميذ بنفسه، وخوفه من العقاب عند الوقوع في الخطأ، كل ذلك أدى إلى زيادة معوقات التفكير الابداعي لدى التلميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Akan,2003) التي جاء فيها أن المعوقات المتعلقة بالتلميذ تحتل المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة(المجدوبي،2020) التي بينت أن المعوقات المتعلقة بالمعلم تحتل المرتبة الأولى.

السؤال الثاني: ماهي تصنيفات معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي (ح1) من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على السؤال: تمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات معوقات التفكير المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر المعلمين، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

الجدول رقم(7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي ح1المتعلقة بالتلميذ من وجهة نظر المعلمين.

تسلسل	معوقات تتعلق بالتلميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	اعتقاد التلميذ بأن عملية الإبداع تقتصر على الأذكياء.	3.29	1.337	%66	6	متوسطة
2	خوف التلميذ من العقاب عند الوقوع في الخطأ.	3.97	1.057	%79	1	عالية
3	قلة المنافسة والمشاركة داخل الصف الدراسي.	3.77	0.974	%75	2	عالية
4	ضعف ثقة التلميذ بنفسه عند حل المشكلات.	3.76	0.970	%75	3	عالية
5	قلة احترام التلاميذ أفكار زملائهم.	3.47	1.195	%69	5	عالية
6	قلة دافعية التلاميذ نحو التعلم.	3.54	1.036	%71	4	عالية

تبين من الجدول السابق رقم(7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.29) و(3.97)،حيث الفقرات التي نظر إليها أفراد العينة على أنها تمثل عائقاً كبيراً أمام تنمية التفكير الابداعي في مرحلة التعليم الأساسي، وتمثل الفقرة (2) خوف التلميذ من العقاب عند الوقوع في الخطأ بمتوسط حسابي مقداره(3.97) بدرجة عالية، ووزن نسبي(79%)، وتليها الفقرة (3) قلة المنافسة والمشاركة داخل الفصل الدراسي بمتوسط مقداره (3.77) بدرجة عالية، ووزن نسبي(75%)، وإن أدنى المتوسطات الحسابية كانت للفقرة(1) اعتقاد التلميذ بأن عملية الإبداع تقتصر على الأذكياء، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.29) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي(66%) وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن بعض المعلمين يستخدمون إسلوب العقاب كالضرب لكي ينفذ التلميذ أوامرهم، مما يؤدي إلى نشوء مخاوف لدى التلميذ، ويقلل من مشاركته وتفاعله في الغرفة الصفية، وإن كثرة أعداد التلاميذ داخل الصف تؤدي إلى قلة فرص التلميذ في المشاركة والتفاعل أثناء الدرس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج

دراسة(الورفلي،2018) التي تبين من نتائجها أن خوف التلميذ من الوقوع في الخطأ هو أحد المعوقات الأساسية المتعلقة بالتلميذ .

الجدول رقم(8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي ح1المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر المعلمين.

تسلسل	معوقات تتعلق بالمعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.	3.31	1.314	%66	2	متوسطة
2	عدم التحاق المعلم بالدورات التدريبية التي تتعلق بتنمية الإبداع لدى التلاميذ.	3.25	1.278	%65	3	متوسطة
3	قلة تشجيع المعلم تلاميذه على التنافس الفعال.	3.25	1.278	%65	3	متوسطة
4	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة.	2.94	1.311	%59	5	متوسطة
5	ضعف احترام المعلم لآراء التلاميذ وأفكارهم.	3.04	1.312	%61	4	متوسطة
6	قلة إعطاء المعلم تلاميذه الوقت الكافي للتفكير في الإجابة.	3.33	1.31	%67	1	متوسطة

تبين من الجدول رقم(8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين(2.94) و(3.33)، وتمثل الفقرة(6)قلة إعطاء المعلم تلاميذه الوقت الكافي للتفكير في الإجابة (3.33) بدرجة متوسطة، ووزن نسبي(67%)، وتليها الفقرة (2) عدم التحاق المعلم بالدورات التدريبية التي تتعلق بتنمية الإبداع لدى التلاميذ بمتوسط مقداره (3.25) بدرجة متوسطة، ووزن نسبي(65%)،والفقرة(3) قلة تشجيع المعلم تلاميذه على التنافس الفعال بمتوسط مقداره(3.25)، ووزن نسبي(65%) وإن أدنى المتوسطات الحسابية كانت للفقرة(4) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.94) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي(59%) ، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن ضيق الحصة الدرسية، وعدم التخطيط الجيد للوقت وتنظيمه من قبل المعلم، هذا كله يقلل من اعطاء المعلم تلاميذه الوقت الكافي للإجابة، وتفسر الباحثة ذلك بأن استمرار المعلمين باعطاء الدروس بالأساليب القديمة بعيداً عن الاساليب الحديثة التي لا تنمي التفكير الابداعي، قد يعود إلى عدم التحاقهم بالدورات التدريبية والتأهيلية، وذلك لأن ميولهم واتجاهاتهم نحو الاستمرار بالتدريس التقليدي والتلقيني، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(دياب،2005) التي تبين من نتائجها أن عدم المام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الابداعي هو أحد المعوقات الأساسية المتعلقة بالمعلم.

الجدول رقم(9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي ح1المتعلقة بالمنهج الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

ت	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	قلة تركيز أهداف المنهج على تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.	3.14	1.305	%63	6	متوسطة
2	ضعف تلبية المنهج لحاجات وميول التلاميذ.	3.40	1.155	%68	3	عالية
3	اسلوب عرض محتوى المنهج غير مشوق .	3.42	1.227	%68	2	عالية
4	تركيز أهداف المنهج على حفظ	3.09	1.366	%62	7	متوسطة

	المعلومات وتذكرها.					
5	ضعف مراعاة محتوى المنهج للفروق الفردية بين التلاميذ.	3.47	1.359	%69	1	عالية
6	ضعف مواكبة المنهج الدراسي لمتطلبات العصر.	2.84	1.181	%57	8	متوسطة
7	تركيز أهداف المحتوى الدراسي على الجانب المعرفي دون الجانب المهاري.	3.36	1.129	%67	4	متوسطة
8	قلّة الوقت المخصص للأنشطة التعليمية.	3.19	1.355	%64	5	متوسطة

تبين من الجدول رقم(9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين(2.84) و(3.47)، وتمثل الفقرة(5) ضعف مراعاة محتوى المنهج للفروق الفردية بين التلاميذ .بمتوسط مقداره(3.47) بدرجة عالية، ووزن نسبي(69%) وتليها الفقرة (3) اسلوب عرض محتوى المنهج غير مشوق بمتوسط مقداره (3.42) بدرجة متوسطة، ووزن نسبي(68%)، وإن أدنى المتوسطات الحسابية كانت للفقرة(6) ضعف مواكبة المنهج الدراسي لمتطلبات العصر، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.84) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي(57%) ، ، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى تركيز المناهج، والكتب المدرسية على فلسفة مفادها الاهتمام بتراكم المعرفة، دون مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، واعتماد المعلم على الكتاب المدرسي المقرر، وقلة تنوع الأنشطة والتمارين في المنهج ، وخلوه من مواضيع تدفع المعلم لاستخدام أفكار إبداعية وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (المجدوبي،2020) التي تبين من نتائجها أن عدم مواكبة المنهج الدراسي لمتطلبات العصر هو من أبرز المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي.

الجدول رقم(10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد معوقات مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي ح1المتعلقة بالبيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

تسلسل	معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	قلّة اهتمام الإدارة المدرسية بثقافة التفكير الإبداعي.	3.28	1.012	%66	6	متوسطة
2	استخدام العقاب الجسدي والنفسي في البيئة المدرسية.	3.31	0.986	%66	5	متوسطة
3	قلة الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع.	3.64	1.052	%73	1	عالية
4	ضعف الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية في المدرسة.	3.53	1.122	%71	3	عالية
5	افتقاد البيئة المدرسية للجو الأسري المبني على التفاهم والتسامح.	3.54	1.036	%71	2	عالية
6	ضعف تقدير الإدارة المدرسية لإنجازات التلاميذ.	3.53	1.053	%71	4	عالية

تبين من الجدول رقم(10) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين(3.28) و(3.64)، وتمثل الفقرة(3) قلة الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع بمتوسط مقداره(3.64) بدرجة عالية، ووزن نسبي(73%) وتليها الفقرة (5) افتقاد البيئة المدرسية للجو الأسري المبني على التفاهم والتسامح بمتوسط مقداره (3.54) بدرجة عالية، ووزن نسبي(71%)، وإن أدنى المتوسطات الحسابية كانت للفقرة(1) قلّة اهتمام الإدارة المدرسية بثقافة التفكير الإبداعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.28) بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي(66%)، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى فقر البيئة المدرسية للوسائل، وتقانات التعليم الحديثة، وغياب البنية التحتية للنشاطات العلمية، وذلك بسبب الضائقة الاقتصادية التي

انعكست سلباً على قدرة وزارة التربية والتعليم في توفير بيئة تعليمية جذابة ومشوقة، وملائمة لتنمية التفكير الابداعي، كما أن لجوء بعض من المعلمين إلى السخرية والاستهزاء من رأي أحد التلاميذ يتعارض مع آرائهم ، ومعاقبة التلاميذ، وعدم توفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(المجدوبي، 2020) في أن المعوقات تتمثل في قلة الامكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابداع.

ـ المقترحات:

1- أن تعمل الإدارة المدرسية على تحفيز التلاميذ نحو التعلم من خلال متابعة تحصيلهم الدراسي، والتواصل مع أولياء الأمور.

2- الاهتمام بإعداد المعلمين وتأهيلهم، وعقد دورات تدريبية لهم في مجال تنمية التفكير الإبداعي، وتزويدهم باستراتيجيات وطرائق حديثة .

3- ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية ومحتواها، وعرضها بإسلوب شائق يقوم على المبادرة والبحث والتجريب.

4- تحسين البيئة المدرسية، وتوفير بنية تحتية مناسبة لتنمية التفكير الإبداعي.

5- توفير الرعاية النفسية، وعدم استخدام اسلوب العقاب عند وقوع التلاميذ في الخطأ.

المصادر والمراجع:

1- إبراهيم، مروان عبد الحميد، (2000): **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، عمان، مؤسسة الوراق.

2ـ الأشقر، فارس(2011): **فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم**، ط1، عمان، الأردن.

3- البارودي، منال أحمد(2015): **العصف الذهني وفن صناعة الأفكار**، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر.

4- جروان، فتحي(2002): **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**، دار الفكر، عمان.

5-الحسيمات، ختام (2010): **التفكير المفاهيم والأنماط**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.

6ـ حسن، هناء رجب(2014): **التفكير برامج تعليمه وأساليب قياسه**، الجامعة المستنصرية، دار الكتب العلمية، عمان، الأردن

7ـ الحلاق، هشام سعيد(2010): **التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم**، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد، دمشق.

8- الحيزان، عبدالإله بن ابراهيم(2002): ***لمحات عامة في التفكير الإبداعي***، مجلة البيان، مكتبة الملك فهد الوطنية، جامعة الملك سعود، الرياض.

9ـ خيايا، ياسر محمد أحمد(2020): ***واقع مهارات التفكير الابداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم***، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(18).

10ـ دياب، سهيل رزق(2005): **معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الاساسية في مدارس قطاع غزة**، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

11ـ الطيطي، محمد(2004):**تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، ط2، دار المسيرة، عمان.

12- الظاهري، ولاء ناصر(2014): **واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

13- عبدالسلام، محمد(2020): **التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة النور، السعودية

14ـ عبد العزيز، سعيد(2009): **تعليم التفكير ومهاراته**،ط2، دار الثقافة، الأردن.

15ـ عبدالغني، شريف(2013): **مهارات التفكير الإبداعي كيف ترتقي بمستوى تفكيرك؟**، دار الحرية، القاهرة.

16ـــ عطية، محسن علي(2015): **التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**، دار الصفاء، عمان.

17- العياصرة، وليد رفيق(2011): **التفكير السابر والإبداع**، دار أسامة، عمان، الأردن.

18ـ قطامي، يوسف(2014): **المرجع في تعليم التفكير**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

19ـــ الكيلاني، حسين عبد الحفيظ (2009): **الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم**، دار دجلة، عمان، الأردن.

20ـ المجدوبي، كريمة بشير(2020): ***التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين(بمدينة الزاوية)***، مجلة كلية الآداب، العدد(29).

21- مرتضى، سلوى، وسليمان، جمال، وأبو النور، حسناء، وحمدان، رويدة.(2016): **الطرائق الخاصة في التعليم الأساسي الحلقة الأولى**. منشورات جامعة دمشق.

22- الورفلي، فادية إمحمد (2018): ***معوقات تعليم التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بنغازي***، مجلة كلية التربية، العدد(6).

23- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.(2015).**النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي.**

المراجع الأجنبية:

1- Akan,S.O.(2003): **Teachers Perceptions of Contraints on Improving Student Thinking in High Schools**,(Unpubished mastersthesis) The Jraduatde school of social sciences Middle east teachhica, University Ankara, Turkey.

2-Forman, Laura E ,(2005): **Services Provided Services required, and Barriers to Services reported by K_12 for mally designted teachers of The gifted and talented,**Unpubished Ed.D. University of Northern Colorado. Amireca.

Creative Thinking obstacles in The Basic Education Stage (First cycle) from the teachers' Viewpoint in Deir Ezzor City.

Supervised by:Dr. Fawaz Al-Darwish **Researcher: Lina Ghassan Al-Heddo**

Abstract:

The study aimed at identifying the creative thinking obstacles in the basic education stage (first cycle) form the teachers' viewpoint in Deir Ezzor city. for this aim, the study adopted the analytical descriptive method, the questionnaive was used to collect the required data. It included (26) items divided in to four domains, namely: student- related obstacles, teacher-related obstacles, curriculum- related obstacles, and school environment- related obstacles. The items were tested for their validity and ratiability. The population of the study consisted of all first cycle teachers in state schools in Deir Ezzor city, which amounted to (1341) male and female teachers. The sample of the study consisted of(120) teachers who were selected randomly.

the results of the study were the following;

1- creative thinking obstacles related to student came in the first place with an average of (3.56).

2- creative thinking obstacles related to school environment came in the second place with an average of (3.47).

3- creative thinking obstacles related to curviculum came in the third place with an average of (3.24).

4- creative thinking obstacles related to teacher came in the fourth place with an average of (3.19) depending on the forementioned results.

Key words: Obstacles – Creative Thinking- Basic Education- Teaching of the first cycle.

*Associate Professor- Faculty of Education- University of Al- Furat.

**Master Student- Child Education Section- University of Al- Furat.

Creative Thinking obstacles in The Basic Education Stage (First cycle) from the teachers' Viewpoint in Deir Ezzor City.

Supervised by:Dr. Fawaz Al-Darwish **Researcher: Lina Ghassan Al-Heddo**

Abstract:

The study aimed at identifying the creative thinking obstacles in the basic education stage (first cycle) form the teachers' viewpoint in Deir Ezzor city. for this aim, the study adopted the analytical descriptive method, the questionnaive was used to collect the required data. It included (26) items divided in to four domains, namely: student- related obstacles, teacher-related obstacles, curriculum- related obstacles, and school environment- related obstacles. The items were tested for their validity and ratiability. The population of the study consisted of all first cycle teachers in state schools in Deir Ezzor city, which amounted to (1341) male and female teachers. The sample of the study consisted of(120) teachers who were selected randomly.

the results of the study were the following;

1- creative thinking obstacles related to student came in the first place with an average of (3.56).

2- creative thinking obstacles related to school environment came in the second place with an average of (3.47).

3- creative thinking obstacles related to curviculum came in the third place with an average of (3.24).

4- creative thinking obstacles related to teacher came in the fourth place with an average of (3.19) depending on the forementioned results.

Key words: Obstacles – Creative Thinking- Basic Education- Teaching of the first cycle.

*Associate Professor- Faculty of Education- University of Al- Furat.

**Master Student- Child Education Section- University of Al- Furat.